تغيرها من عدم الى وجود ومن
وجود الى عدم لاخفا ان العالم ١٢٨
من السموات والارضين وما بينهما
وما فيهما الجرام ملازمة لاعراض
تقوم بها من حركة وسكون وغيرها
ولنقتصر على الحركة والسكون فان
معرفة لزوم الاجرام لهما ضرورية
لكل عاقل فنقول لاشك في وجوب
الحدوث لكل واحد من السكون والحركة
اذ لو كان واحد منهما قديما لما قبل ان
يبعدم ابدا لما ثبت قدمه استحال
عدمه ولاخفا ان كل واحد من السكون
والحركة قابل للعدم لانه قد شوهد
عدم كل واحد منهما بوجود ضده
في كثير من الاجرام فيلزم استواء الاجرام

كلها في ذلك واذا ثبت حدوثها ١٢٩
واستحالة وجودها في الازل لزم حدوث
الاجرام واستحالة وجودها في الازل
قطعا لاستحالة انفكاكها عن الحركة
والسكون وبالجملة فحدوث المتلازمين
يستلزم حدوث الاخر ضرورة واذا
استبان بهذا حدوث العالم لزم
افتقاره الى محدث اذ لو حدث بنفسه
لزم اجتماع امرين متنافيين وهما
الاستواء والرجحان بلا مرجح لان وجود
كل فرد من افراد العالم مساو لعدمه
وزمان وجوده مساو لغيره من الازمنة
ومقداره المخصوص مساو لسائر
المقادير ومكانه الذي اختص به
مساو لسائر الامكنة وجميعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)